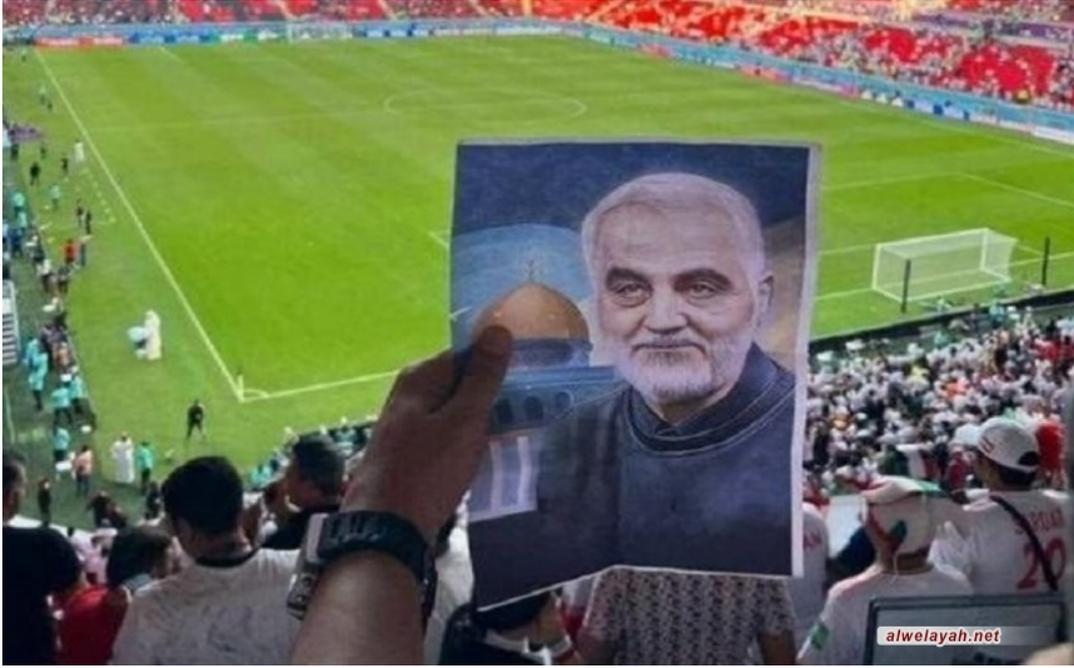


الحاج الشهيد قاسم سليمان في مونديال قطر



على الرغم من مرور ثلاث سنوات على استشهاد رجل ميادين المقاومة الأول الحاج قاسم سليمان، فإننا نشهد اليوم حضوره بين جمهور مونديال قطر لكأس العالم 2022.

إيران تحضر بفريقها الوطني في كأس العالم بعد أن تمكن من تحقيق انتصار مهم على ويلز ومنتظر لقاء مهما وحاسما مع الولايات المتحدة الأمريكية فكيف يرى جمهور كأس العالم المنتخب الإيراني ومواجهته المقبلة مع المنتخب الأمريكي؟

وقال أحد المشجعين في المونديال "حضرت مباراة إيران وكانت مباراة مع ويلز كانت جدا جميلة وبأداء ممتاز وأتوقع أن إيران ستأهل إلى الدور الـ16".

فيما قال آخر: "نتوقع إن شاء الله فوز منتخب إيران لكن ستكون المباراة صعبة ليست سهلة لان هذه المباراة هي الحاسمة".

وتوقع مشجع آخر: "أنا مختلف عن توقعه ارى ايران أنها ستفوز فوزا كاسحا".

فيما أشار مشجع قائلًا: "بصراحة من القلب أتمنى الفوز لإيران ليس لأنكم قناة ايران لانني كفلسطيني ليس لي الا أن اشجع المنتخب الايراني".

ونوه آخر: "اعتقد أن مستوى الفريقين متعادل ولكن أتمنى الفوز للفريق الإيراني إلا أنني أتوقع التعادل".

هذا الموقف الرياضي لا يختلف عن السياسة فالآراء كانت متنوعة حول إيران الإسلامية وموقفها من واشنطن والكيان الصهيوني.

وقال أحد الحاضرين: "أنا أعرف إيران دولة قوية سياسيا لأنها وقفت أمام أمريكا وأمام الكيان الصهيوني".

فيما لفت أحد المواطنين الفلسطينيين المشجعين: "نحن اهل فلسطين نعلم طيلة حياتنا أن ايران تقف الى جانب القضية الفلسطينية وجزاها اﻻ خير".

واعتبر آخر: "شعب ايران مسالم محبوب بين الناس كما أن كل اقطار العالم نحن في السودان يوجد إيرانيين بتنوعهم".

وأكد احد الحاضرين في المونديال: "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدمت الكثير للعالم الاسلامي ودعمته ليظل صامدا حتى الآن بوجه ما يحدث الآن".

ولفت آخر: "ايران بلد إسلامي معروفا بتاريخه وحضارته وبشعبه الطيب".

وسألنا الحاضرين في كأس العالم عن شخصية الشهيد قاسم سليمانى قائلا: "انا اعلم عن الشهيد قاسم سليمانى انه انسانا كان مخلصاً لقضيتنا الفلسطينية وداعما لأهلنا في قطاع غزة وهو ابو المقاومة في لبنان والمقاومة في فلسطين".

وقال آخر: "اكيد الشهيد قاسم سليمانى قدم الكثير للبنان و قدم الكثير لمحور المقاومة في لبنان و قدم ودعم بطريقة صلبة وقوية".

وعلى العموم فهنا عرفت إيران بين الأوساط العامة بأنها لا ترضخ للغرب ولا تقبل الذل أمام أي بلد كان.

بغض النظر عن نتائج الألعاب فان كأس العالم يعد جزءا مصغرا عن وجهة نظر شعوب العالم حول البلدان بما في ذلك إيران الإسلامية.